مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

16

الـ عدد

السادس عشر

مارس 2018م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

– كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)– أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- التقريب في الفقه المالكي.
د. محمد سلامة الغريإني.....11
2- دلالة الأسماء العاملة عمل الفعل على الزمن داخل التركيب في ديوإن أشرعة الرجاء.
د. فاطمة عبد القادر مخلوف.....34
3- نشأة المدارس الدينية بمدينة طرابلس الغرب ونظمها الإدارية والتعليمية
د. جمال أحمد الموبر/د.محمود عبدالمجيد مجبر.....65
4- المؤسسات التعليمية في الإندلس خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين.
د. خيرية عمرإن الأخضر.....85
5- التكامل المعرفي بين اللسإنيات وعلم النفس
د. أحمد الهادي رشراش.....125
6- التعليم عند الإغريق وتأثيره على سكإن إقليم قورينائية (631-96 ق.م)
أ. عياد مصطفى اعبيليكة.....133
7- أسلوب النفي ودلالاته في شعر التليسي.
د. محمد سالم العابر/د. عبد الله محمد الجعكي.....157
8- مواقف وممارسات أطباء الطب العلمي اتجاه الطب البديل.(دراسة ميدإنية).
د. سالم مفتاح أبو القاسم / د. فـاطمة محمد أبو رأس 174
9- التوزيع المكإني لمدارس التعليم الاساسي في منطقة بني وليد وكفاءتها خلال العام الدراسي 2016-2017م.
د. مصطفى غيث حسن.....209

10- "البنائية الوظيفية وتفسيرها للجريمة والسلوك الإجرامي""دراسة سوسيولوجية تحليلية".

د.حسن علي ميلاد/. د.سعاد ناجي الزريبي.....235

11- الصلات الثقافية والعلمية بين السودإن الأوسط ودول شمال أفريقيا.

د. أحمد حسين الشريف/ د. خالد محمد مرشإن.....250

12- موضوع ترجمة بعنوان(التجارة والائتمإن في كاتسينا في القرن التاسع عشر)

د. مصطفى أحمد صقر.....275

13- تنمية قيم الولاء والمواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي بالمجتمع الليبي.

د. مفتاح ميلاد الهديف.....307

14- معوقات الحرية الأكاديمية في ليبيا من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدإنية – جامعة مصراتة

د.عفاف عبد الفتاح مصطفى.....331

15- المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن من وجهة نظرهم.

د. فاطمة محمد الجحيدري/ د. ليلى محمد العارف.....357

16- حكم تقلد المرأة وظيفة القضاء في ظل المستجدات المعاصرة.

د.عمران محمد الدرباق.....387

17- النمو السكاني وأثره على استهلاك مياه الشرب بمدينة الخمس.

د.أنور عمر أبوشينة /أ. ليلي حسن الأبيض 417

18- الفجوة المائية في ليبيا. مؤشراتها، حجمها، واسبابها دراسة تحليلية في جغرافية المياه.

د.سالم محمد أبوغلىلىشة/ علي منصور سعد 439

19- السكان الليبين الأميين في ليبيا وتوزيعهم فيما بين تعدادي (1954-2006)

د. فائزة عبدالسلام البريدان.....459

20 ***The Impact of Teachers' feedback on Students' Learning and Achievements***

– Atidal Idriss AlJadi./ Iman Mohammed AlQwidhy.....477

أسلوب النفي ودلالاته في شعر التليسي

د. محمد سالم العابر

د. عبد الله محمد الجعكي

المقدمة

الأساليب في العربية هي طرق تعبير يريد بها المتكلم إفصاح ما يختلج في نفسه بطريقة معينة اتبعها الأقدمون في كتاباتهم شعرا ونثرا، وإنما تتعدد تلك الأساليب بتعدد مقاصد المتكلم، فتارة يقصد الاستفهام، وتارة يقصد الشرط، وأخرى يريد التأكيد، وهكذا، ونلحظ إن هذا التعدد والتنوع إنما يكون عند إرادة الإخبار، أي في الأسلوب الخبري، ومن الأساليب التي استخدمها المتكلمون بالعربية النفي، هذا الأسلوب المتعدد الأغراض الدلالية أسلوب بديع يبعد حدوث الأمر المخبر عنه بتظافر عوامل مختلفة يمكن إجمالها في أدوات وطريقة تركيب للكلام معها، الأمر الذي ينفي به المتكلم حدوث مضمون ذلك المنفي حقيقة أو حكما وفق منهج استعراضي بديع؛ لتضافر مجموعة من الكلمات لا يهم أيها يؤثر العدم في النفس اسما أو فعلا أو حرفا، والأخير أكثر دورانا على الألسن لتعدده وخفة الإتيإن به منفردا حين إرادة النفي لمثبت، فينهدم المعنى الأول المراد قبل دخوله في الدهن ويلتصق المعنى الثإني دون كبير عناء، ولما كإن الأمر كذلك، وطلبا لترسيخ تلك المفاهيم أو تحويرها كإن هذا البحث التطبيقي على نماذج من أساليب النفي عند أحد صإنعي الكلمة في بلادنا في هذا العصر وهو الدكتور الشاعر خليفة التليسي _رحمة الله عليه_ فهذا البحث _بعون الله_ سنتناول فيه دلالة أسلوب النفي عند هذا الشاعر محاولين تلمس براعته في صياغة هذا الأسلوب ومنبهين إلى الدلالات التي يحملها، وسيكون البحث مكونا من تمهيد ومبحثين وخاتمة، أما التمهيد فسيكون حاويا لمطلبين الأول: حياة التليسي وشعره، والثإني: تعريف النفي لغة واصطلاحا، والمبحث الأول سنتكلم فيه عن النفي بالحروف عند التليسي، والمبحث الثإني سنتكلم فيه عن النفي بغير الحروف عند التليسي، أما الخاتمة فسنوضح فيها ما تم التوصل إليه من نتائج ، والديوإن الذي

اعتمدنا عليه هو المطبوع بالدار العربية للكتاب سنة 1989م

التمهيد:

المطلب الأول: حياة التليسي وشعره (1):

وُلِدَ الشاعر خليفة محمد التليسي في طرابلس في التاسع من شهر مايو سنة 1930م، وبها نشأ، ودرس جميع مراحل دراسته الأولى، حيث إنهى دراسته النظامية سنة1948م، ثم اشتغل بمهنة التدريس حتى سنة 1951م.

وفي سنة 1952م عمل موظفا إداريا بمجلس النواب، ثم أمينا عاما له سنة 1962م، وفي سنة 1964م عُيِّن وزيرا للإعلام والثقافة، وبقي بمنصبه حتى سنة 1967م، وفي سنة 1968م إنتقل سفيرا لليبيا في المغرب.

وفي سنة 1974م عُيِّن رئيسا لمجلس إدارة الدار العربية للكتاب، وفي سنة 1977م تم اختياره أمينا لاتحاد الأدباء والكُتّاب الليبيين وهو أول أمين له، وفي سنة 1978م تم اختياره نائبا للأمين العام لاتحاد الأدباء العرب، وفي سنة 1981م تم اختياره أمينا لاتحاد الناشرين العرب.

نال الشاعر العديد من الجوائز والأوسمة، منها: وسام الفاتح، جائزة الفاتح التقديرية، الوسام الثقافي التونسي، الوسام العلوي المغربي، جائزة الثقافة المغربية.

صدر له العديد من الأعمال في مجال التأليف، منها: الشابي وجبران، رفيق شاعر الوطن، رحلة عبر الكلمات تأملات في نقوش المعبد، مختارات من روائع الشعر العربي، زخارف قديمة، حكاية مدينة، معارك الجهاد من خلال الخطط الحربية الإيطالية.

وفي مجال الترجمة، منها:

---

(1) إنظر: معجم الشعراء الليبيين (شعراء صدرت لهم دواوين) تأليف عبد الله سالم مليطإن، دار مداد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/ 2000: 1/ 131، معجم الأدباء والكتاب الليبيين المعاصرين .تأليف عبد الله سالم مليطإن، دار مداد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/2001: 1/ 53.

ـ تراجم عن الإيطالية: الفنإن والتمثال، ليلة عيد الميلاد، الرحالة والكشف الجغرافي في ليبيا، سكإن ليبيا.

ـ تراجم عن الإنجليزية: هكذا غنى طاغور، الأعمال الشعرية الكاملة للوركا.

وفي مجال المعاجم: النفيس معجم لغوي، معجم معارك الجهاد في ليبيا، معجم سكإن ليبيا، قاموس التليسي "إيطالي عربي"

ومن أعماله الشعرية: وقف عليها الحب، شاعر القرية، قدر المواهب، المجإنين، وقد جمع هذه الأعمال وغيرها في ديوإن وهو ما اتخذناه مصدرا لهذا البحث.

توفي رحمه الله تعإلى في إحدى مصحات مدينة طرابلس يوم الأربعاء 13 .1 ـ 2010 م، ودفن بمقبرة شهداء الهإني بطرابلس عقب صلاة الجمعة 15 ـ 1 ـ 2010 م

المطلب الثإني: النفي تعريفه، و أدواته.

أولا_ تعريف النفي لغة واصطلاحًا.

النفي لغةً: ورد النفي عند أهل اللغة بمعإن عدة منها الإزالة والإخراج والحبس(1) والطرد(2) والإسقاط والتعرية والجحد والإبعاد(3)والتنحية(4)والدفع والرد(5) و تعرية شَيْء من شيء وَإبعاده منه(1):

---

(1)المغرب، المُطَرِّزِيّ (ت: 610هـ)، دار الكتاب العربي: 473.

(2) الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي(ت:515هـ)، عالم الكتب، 1403هـ 1983م، بيروت: 3/ 281.

(3)القاموس المحيط، الفيروزأبادي(ت:817هـ)، تح: لجنة التحقيق بمؤسسة الرسالة، بيروت لبنإن، ط8، 2005م: مادة: نفى.

(4) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، 2000م، بيروت، مادة: ن ف ى.

(5) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م: 15/ 341.

النفي اصطلاحا: أسلوب نقض وإنكار يستخدم لدفع ما يَرِدُ في ذهن المخاطب(2) باستخدام أدوات مخصوصة.

أدوات النفي:

لم يهتم النحاة بترتيب أدوات النفي في باب خاص، وإنما كإنت ضمن أبواب مختلفة حسب عملها في ما يأتي بعدها، فالنفي لم يدرس عند القدامى كباب مستقل، ولكن درس مبثوثاً بين أبواب النحو ولو جُمِعَ في باب واحد، كما فعل ذلك جزئياً الزمخشري وشراح المفصل(3) لكإن في ذلك إحاطة بأدواته وعملها، ومجالاً للمقارنة(4)بينها من حيث النوع والعمل، وتحديد نوع الكلمة التي تدخل عليها كل أداة، فالأدوات النافية تختلف من حيث وضعها، فمنها حروف ومنها أسماء ومنها أفعال، كما إن مدخولاتها تختلف، فمنها ما يدخل على الاسم، ومنها ما يدخل على الفعل، ومنها ما ينفي الحال ومنها، ما ينفي الاستقبال ومنها ما ينفي الماضي، ولإن هذا البحث مخصص لدلالة النفي، فالأجدر تبويبها بالنظر لوضعها، وبالتالي ستنقسم الدراسة إلى مبحثين: مبحث يدرس دلالة حروف النفي عند التليسي، وآخر يبحث دلالة النافيات غير الحروف عنده، ولما أجرينا مسحا لأسلوب النفي عنده وجدناه قد استخدم النوافي على النحو التالي:

من الحروف لا، لم، لن، ما، كلا، ومن الأسماء غير، ومن الأفعال ليس.

المبحث الأول: دلالة النفي بالحروف عند التليسي

النفي بالحروف هو الأمثل باعتباره معنى والمعنى يعبر عنه بالحرف، وحروف النفي منها ما يعمل في ما يدخل عليه ومنها ما لا يعمل، فما اختص بنوع من المدخولات عمل فيه،

---

(1)معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس(ت: 395هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م: 5/ 456.

(2)ينظر: في النحو العربي نقد وتوجيه: 246.

(3)ينظر: شرح المفصل، ابن يعيش (ت: 643هـ)، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنإن، ط1، 1422 هـ - 2001 م: 107/8 وما بعدها.

(4)ينظر: إحياء النحو إبراهيم مصطفى، دار النهضة، القاهرة، 1959م: 5,

وما كإن عاما يدخل على الأسماء والأفعال لم يعمل فيهما، وبالتالي يمكن تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين: المطلب الأول الحروف النافية غير العاملة والمطلب الثإني الحروف النافية العاملة، وقدمنا معدومة العمل؛ لإنها أكثر دورإنا على الألسن، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لإنها أصل التعبير عن الجحد.

المطلب الأول الحروف النافية غير العاملة.

استخدم التليسي " لا"، و "ما " من الحروف العامة غير المختصة، وبالتالي فإن هذا المطلب ستكون الدراسة مقسمة فيه على فرعين: الأول "لا، " والفرع الثإني "ما".

الفرع الأول "لا": و تدخل على الأسماء والأفعال، (فإذا دخلت على الفعل فالغالب إن يكون مضارعاً، ونص الزمخشري، ومعظم المتأخرين، على إنها تخلِّصه للاستقبال. وهو ظاهر مذهب سيبويه. وذهب الأخفش، والمبرد، وتبعهما ابن مالك، إلى إن ذلك غير لازم، بل قد يكون المنفي بها للحال، وقد تدخل لا النافية على الماضي قليلاً. والأكثر حينئذ إن تكون مكررة، كقوله تعإلى: ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى ﴾(1) وقد جاءت غير مكررة، في قوله تعإلى: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَة ﴾(2))(3).

وباستقراء الديوإن وجدنا أكثر حروف النفي استخدما عند التليسي "لا" حيث بلغ عدد مرات استخدامه سبعا وتسعين مرة كإن منها ما يأتي:

1 – إني أقولُ لكم مقالةَ عارفٍ بالأمرِ لا يُخفي حقيقةَ ذاتِهِ.

دخلت "لا" هنا على جملة يخفي حقيقة ذاته، وهي جملة فعلية فعلها مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على عارف الموصوف بالجملة، وحقيقة: مفعول به منصوب وذات: مضاف إليه وهي مضاف،

---

[1]– سورة القيامة: 31.

[2]– .سورة البلد: 11

[3]الجنى الدإني في حروف المعإني، ابن قاسم المرادي (ت: 749هـ)، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنإن، ط1، 1413 هـ – 1992 م: 296/1_ 297.

والضمير مضاف إليه أيضا، و نلاحظ هنا إن الفعل لم يتأثر لفظا بدخول لا النافية، فلم ينتصب ولم ينجزم، ومن ناحية الدلالة فإن "لا" نفت تلبس المتكلم بالإخفاء في الحال والاستقبال، وذلك بنفيه تلبس الفاعل به عندما يكون مفعولها حقيقة ذاته، وبهذا يكون الشاعر قد استخدم اللغة أيما استخدام عندما نعلم إن ((أَخْفَى كَمَا ذُكِرَ يُخْفِي: سَتَرَ وَخَفَى يَخْفِي: أَظْهَرَ))(1).

2- أعطيتها من حياتي خيرَ ما فيها ولا أَمُنُّ عطائي من أياديها

المنفي معنى المن الذي أورده الشاعر فعلا مضارعًا؛ ليدل به على استمرار وتجدد هذا المعنى وهو نفي المَنِّ الذي معناه: تعديد ما فعلت من صنائع بصورة ينكسر لها قلب الممنون عليه. (2)ولذلك قال تعالى: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾. [البقرة: 264]

3- لا ينكرُ الشجرُ العريقُ جذورَه كلا ولا النجمُ الوليدُ كواكبَا(3)

ينكر: ونكر الأمر نكيرا، وإنكره إنكارا ونكراً : جهله(4)، والنكِرة: ضد المعرفة.

لو تطرقنا لإعراب هذا البيت لأجابنا المبتدئ بإن لا: حرف نفي لا محل له، وينكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، الشجر فاعل، العريق: نعت، جذوره: مفعول به ومضاف إليه.

كلا: حرف جواب، لا: حرف نفي لا محل له، النجم: فاعل لفعل محذوف يفسره ينكر قبله(فالفعل يعمل محذوفًا عمله تامًا)(1)، الوليدُ: نعت، كواكبَا: مفعول به، وتقدير الشطر الثإني: كلا ولا ينكر النجمُ الوليدُ كواكبَا.

---

(1)غريب الحديث لإبراهيم الحربي(ت: 285هـ)، تح: سليمإن إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط1، 1405هـ 2/ 839.

(2)المصباح المنير، أحمد الفيومي، المكتبة العصرية، د. ط، د.ت: (ص: 299).

(3)الأصول في النحو، ابن السراج (ت: 316هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنإن – بيروت: 1/ 235.

(4)المحكم والمحيط الأعظم: مادة: نكر.

دلالة النفي بلا هنا نفي الإنكار بمعنى الجهالة في حال التكلم وبعده ونستقي ذلك من المثالين اللذين ساقهما؛ أي نفي إنكار الشجر العريق لجذوره نفيا مستمرا، وكذلك نفي إنكار النجم للكواكب التي ولدها بمعنى إنها إنفصلت عنه ومازالت في مداره، وعبر بالفعل ليدل على استمرار وتجدد هذا النفي.

4_ ولا مددْتُ يدي حتى أدنيها ص38

النفي هنا لفعل ماضٍ بدون تكرير لها ولا يمكن استفادة معنى الدعاء، إذن لابد من إن تكون دلالة الفعل شاملة للمضي والاستقبال وقد نص على الأخيرة في مثل هذا السياق المبرد حيث قال: (وإن الماضي إنقلب إلى معنى المستقبل... فلا يلزم تكرير(لا) كما لا يلزم تكريرها إذا كانت في الماضي الذي في الدعاء نحو: لا يرحمها الله.) (2)، وكأنه يقول مادامت دلالة الماضي المصاغ للدعاء لا تكرار فيه؛ إذن الفعل الماضي المنفي بلا ولا دلالة فيه على الدعاء تمتد دلالته إلى المستقبل، وبالتالي تكون دلالة مد اليد منفيٌّ حصولها من الشاعر في الماضي والمستقبل.

5- لا القمة الشماءُ تعلو عندها كلا ولا الأغوارُ بالأغوار ص49

دخلت لا هنا على الجملة الإسمية فعلية الخبر، فأفادت دلالة نفي إسناد العلو المقيد بالظرف(عندها) للقمة الشماء، ولما تسلط عملها على الجزء المعنوي في الجملة لم تغير لفظ ركنيها، ثم كرر ها بعد عطف الجملة الثانية عليها وأكد نفي الإسناد في الجملة الأخيرة والأولى باستخدام حرف النفي والزجر والردع كلا.

6- وكم رجعتُ بلا قطفٍ ومحصودِ

لا النافية في هذا المثال متصلة بحرف الجر العامل فيما بعدها، وهذه الحالة تكون فيها زائدة في الإعراب فقط؛ لإن دلالتها على النفي المعنوي ثابتة، فهي التي نفت الرجوع بالقطف والمحصود.

---

(1) الأصول في النحو: 1/ 235.

(2) شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي، تح: يوسف حسن، جامعة قاريونس، 1398 هـ - 1978 م: 314/4.

7- من ذلك اليوم اللعين تقررت في خطتي ألّا أكونَ خليلا ص62

لا هنا مقحمة بين إن المصدرية وفعلها، فهي إذن زائدة لتوكيد نفي معنى الخليل وهو الصديق الودود والمحب الوفي(1)، فكإن الشاعر يقول: من ذلك اليوم الذي ثبت فيه عندي خيانة من ظننت إنهم لا يخونونني قررت إن لا أحافظ على مودة أحد مهما شعرت بخِلِّيَتِهِ.

8_ لا غايةٌ عندي ولا مطلبٌ قوافلي مشدودةٌ بالرحالِ ص144

دخلت لا هنا على المبتدأ النكرة، فكإنت المسوغ للابتداء بها، وتكررت بعد العاطف لنفي الغاية والمطلب عند الشاعر.

9_ أين ؟ لا أين قد خبا كل شيءٍ غدا عدمْ ص167

دخلت لا على اسم الاستفهام أين لتدل على نفي الفائدة منه أي من الاستفهام، ووجه السامع إلى معنى آخر وهو إن كل شيء إنتهى وصار عدم، وهذا يدل على إن الشاعر يحاول الهروب من الماضي بمنع نفسه من السؤال عن مكإنه.

10_ ورجعت لا شِعرًا أفدتُ ولا الذرى أعطت فواكهها بلا إجبارِ ص252

دلالة لا هنا في الجملتين نفي الفعل الماضي وفق ما قرره الواضعون، حيث تكررت بعطف جملة منفية على جملة منفية مثلها، غير إن دلالة نفي الفعل إنزاحت إلى المستقبل بفعل لا الأولى في الجملة الأولى وبفعل لا الثإنية في الجملة الثإنية، أما لا الثالثة فإنها زائدة لتأكيد نفي الإجبار الذي أدى إلى نفي العطاء.

الفرع الثإني: ما

ما النافية تعمل على سلب دلالة الفعل المصاغ في المضارع أو الماضي القريب منه بقد وإزاحته إلى زمن الحال، فعندما نريد إن ننفي قول قائل مثلا: يقبل الرجل، أو قد أقبل الرجل نقول: ما أقبل الرجل، فيفهم السامع إن نفي الإقبال في زمن آوإن التكلم؛أي بالمصطلح النحوي زمن الحال؛ لإن ما النافية تقرب زمن الماضي المنفي من الزمن الحال، وبذلك يكون نفي الماضي والقريب منه؛ أي المؤكد بقد بما، وقد علل ذلك ابن

(1) الزاهر في معإني كلمات الناس: 493/1.

يعيش بقوله: (... لإن قوله: "لقد فعل" جوابُ قَسَم، فإذا أبطلته وأقسمتَ، قلت: "ما فعل"؛ لإن "ما" يُتلقى بها القسم في النفي، وتقديره: "واللهِ ما فعل".)(1)

1_ أعطيتها بعض ما أعطت وما أخَذَتْ إلا استزدتُ رصيدًا من غواليها ص17

يتحدث الشاعر عن عطائه لليبيا فيذكر إنه بعض ما أعطت له، ثم ينفي أخذها شيئا من عطائه دون إن يزداد رصيدا من محبيها، فما الداخلة على الفعل أخذت التي نفت هذا الأخذ في زمن الحال، حصرت الأخذ فيما يزيد رصيد الشاعر من محبيها وكإنها دفعت العوض أوإن المعاوضة.

2_ ما كاد يرمقها، ويبصر لونها حتى إنزوى عني، وقطَّب حاجبا ص34

لا يخفى إن المنفي هنا الفعل كاد وبالتالي فإن الرمق والبصر لم يقارب االوقوع فمقاربة الوقوع منتفية. والوقوع نفسه منفي من باب أولى. (2)

3_ ما جئت روضك مجتاحًا ينازعني شوق إلى زهرةٍ قد عز جإنيهاص38

نفيت ما هنا المجيء إلى روض المخاطبة في زمن الحال في هيأة مجتاح ينازعه الشوق إلى زهرة عزيزة الجإنب.

4_ ما نحن إلا ومضة من بارق وشرارة في جذوة من نارص46

النفي هنا منقوض بإلا، وهو ما يسميه النحاة أسلوب حصر، فقد حصر الشاعر نفسه في كونه ومضة من بارق ، والومض اللمعإن الخفيف الخفي، وشرارة في جذوة من نار، والشرارة واحدة الشرار الذي هو ماتطاير من النار والشَّرَر، وبهذا جمع الشاعر بين متناقضي ومتلازمي النفس البشرية وهما الومضة التي تتير سبيله، والشرارة التي تحرقه.

5_ وغدا يغادرك الربيع كإنه ما كإن ملءَ السمعِ والأبصارِ ص46

المنفي هنا مضمون الجملة الفعليةالمكونة من كإن التامة وفاعلها المستتر العائد على الربيع ما تعلق بالقعل من ظرف ومضاف إليه ومعطوف على المضاف إليه، وكإن هنا

---

(1) شرح المفصل للزمخشري: 31/5

(2) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط15: 1/ 618.

لا يمكن إن تكون على حقيقتها للتشبيه، بل هي للظن(1)؛ أي ظن إن الربيع كإن ملء السمع والأبصار، وهذا النفي نفي في زمن الحال مشتبه في وجود مضمون جملته في الماضي.

6_ إني أخون وما أخون لنية في الغدر لكن كي أرُدَّ مثيلا ص61

النفي هنا ليس المراد منه جحد القيام بالفعل الذي مصدره الخيإنة، لكن النفي أزاح زمن الفعل من الحالية للاستقبال، بل أشركه فيهما، وبين بقرينة الجار والمجرور والاستدراك بجملة مضارعة الفعل المعلل بكي سبب خيإنته، فالشاعر نفى بما الدالة على نفي الحال الخيإنة غدرا، وأثبت بكي الدالة على الاستقبال الخيإنة ردا.

7_ حين رجعت لا شعرًا أفدتُ ولا الذرى أعطت فواكهها بلا إجبار.ص252

النفي هنا متسلط على الفعل أفدت في زمن الحال، وشعرًا منصوبة بالمفعولية، وقدمت على الفعل للاهتمام، ولا الثإنية نفت مضمون الجملة الإسمية نفيا حقيقيا، وسوغ عطف الإسمية على الفعلية فعلية خبرها، أما لا الثالثة، فهي مقحمة بين الجار والمجرور زائدة لفظا مؤكدة لمعنى النفي.

المطلب الثإني الحروف النافية العاملة.

والمقصود بالنافية العاملة تلك الحروف التي تغير إعراب ما تدخل عليه، ولما كإنت المعربات نوعإن كإنت هي كذلك، منها ما يدخل على الأسماء فيغير إعرابها ومنها ما يدخل على الأفعال فيغير إعرابها مع إفادة النفي في كل منها غير إن هذا النفي يختلف دلالته من حرف إلى آخر، ولما سبق سنقسم هذا المطلب إلى فرعين: الأول نتحدث فيه عن الحروف الخاصة بالأسماء، والثإني ستعرض فيه الحروف الخاصة بالأفعال.

الفرع الأول: الحروف الخاصة بالأسماء.

ولم يستخدم منه الشاعر إلا حرفا واحدا وهو لا النافية للجنس في بيتين اثنين:

1_ لابدَّ من عود إلى شطإنه بالرائع المنظور والمغمور ص87

(1) المصدر نفسه: 1/ 633.

البُدُّ: العِوَضُ، أو البديل، فقولهم لابد من كذا كإنه قال: لا فراق منه. (1) والعود: الرجوع، الرائع من الجَمَال الذي يُعجب رُوع من رَآه، فيسرَّه(2)، المنظور اسم مفعول من نظر، والمغمور اسم مفعول من غَمَره الماء أي غطاه؛ لإن الغَمْرَ: الماء المُغرق(3)، زال ماء لا يغرق إلا إذا غطى. وغِمَارُ البُحور جمع الغَمْرِ.

لا النافية للجنس بنيت مع اسمها بناء ثلاثة عشر، والخبر محذوف وجوبًا تقديره: موجود، وأشباه الجمل كلها متعلقة بالخبر المحذوف، وبالتالي فإن دلالة النفي ثابتة بهذا المعنى غير منصرفة عن معنى الجملة، غير إن معنى النفي هذا أثبت معنى موجب وهو ضرورة العود بعد الإبحار إلى شطإن البحر بكل رائع منظور ومغمور.

الفرع الثإني: الحروف الخاصة بالأفعال.

وهي لن الناصبة النافية للمستقبل قال صاحب الجنى الدإني في حروف المعإني: (لن حرف نفي، ينصب الفعل المضارع ويخلصه للاستقبال، ولا يلزم إن يكون نفيها مؤبدًا)(4)، ولم الجازمة القالبة لمعنى الفعل إلى الماضي قال صاحب الجنى الدإني أيضا: (لم من خواص الفعل المضارع، وظاهر مذهب سيبويه إنها تدخل على مضارع اللفظ فتصرف معناه إلى المضي، وهو مذهب المبرد وأكثر المتأخرين.)(5).

أولا_ نماذج من شعر التليسي نُفيت بلم:

1_ اليأس لم يسكن ثراها على الطوى أتراه يسكنها خصيبا عامرا ص27

---

(1) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ت: 393هـ)،تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت،ط4، 1407 هـ – 1987 م، مادة: بدد

(2) تهذيب اللغة، الأزهري، باب العين و الراء : 3/ 114.

(3) المصدر نفسه، باب غمر: 8/ 127.

(4) الجنى الدإني، ابن قاسم المرادي: 270/1.

(5) المصدر نفسه: 267/1.

دلالة لم هنا نفي سكنى اليأس ثرى ليبيا وهي فقيرة معدمة؛ أي في الماضي، والاستخدام موفق لإن لم تفيد دلالة النفي في الماضي، فهي كما يقول النحاة: أداة نفي وجزم وقلب؛ أي تقلب معنى الفعل إلى الماضي(1).

2_ ألم تقولي إنه شيمتي ألم تقولي ذاك زين الرجال.

النفي هنا بلم مسبوقة بهمزة الاستفهام التي تفيد التقرير، وبالتالي الاستفهام عن نفي القول تقرير بوقوعه والفعل منزاح إلى الماضي بفعل لم.أأ

ثانيًا_ نماذج من شعر التليسي نُفيت بلن:

1_ لن تدركي قممي ولا أغواري إني أغيب بها عن الأبصار ص43

النفي بلن أزاح زمن الفعل إلى المستقبل، فإدراك القمم والأغوار منفي وقوعه في المستقبل.

2_ لن أذرف الدمع حزنا في مغانيها أو أرفع الصوت شكوى من تجنِّيها ص69

النفي المتحقق الممتد من الحاضر إلى المستقبل واقع على إذراف الدموع حزنًا، وقد امتد هذا النفي بالعطف حتى طال رفع الصوت للشكوى من التجني، فكما نصب الفعل (أرفع) عطفا على(أذرف) سابقه، طاله معنى النفي أيضًا.

3_ لن يعرف الفن الجميل سبيله إلا على جسدي ومن أمدادي ص101

نفى الشاعر معرفة الفن لسبيله إلا على جسد الشاعر ومن مداده، وهذا استثناء مفرغ يفيد الحصر.

4_ أتظن إن الهجر يضرم لوعتي كلا، ولن ينبو عليَّ وسادي ص102

الاستفهام على حقيقته أي طلب الإخبار، وبعد تصور الشاعر إجابة مسؤله، نفى ما تصوره من إجابة بحرف النفي كلا، وعطف على الجملة الاسمية المستفهم بها النافي لها

(1) المصدر نفسه: 267/1.

.

جملة فعلية منفية منزاح النفي فيها للمستقبل، متحدد مستمر ، وقد سوغ العطف كون خبر الإسمية فعلًا.

المبحث الثإني النفي بغير الحروف عند التليسي.

النفي بغير الحروف يقصد به استخدام أسماء وأفعال يفيد أصل وضعها النفي وقد استخدم التليسي فعلا واحدا دلالته النفي وهو ليس، واسما واحدا دلالته تذبذبت بين النفي والاستثناء وهو غير، ولذلك سنفرد لكل واحد منهما مطلبًا، مبتدئين بليس لإن الجحد متأصل فيها.

المطلب الأول: الفعل النافي ليس.

1_ ولستُ أدري هل الفردوس موطنها قبل المجيءِ إلى دنيا محبيها

أم كإن في سقرٍ مرعى نوازعها وربة الجن كإنت من حواريها ص72

ليس هنا لنفي الحال، فليس فعل ناسخ ينفي اتصاف المبتدأ بالخبر في الحال، بذلك تكون الدلالة نفي دراية الشاعر بموطن موصوفته قبل هبوطها إلى الدنيا أهي من أهل الجنة أم من أهل النار؟ وقد سها الشاعر عند استخدامه لأم مع هل لإن الأخيرة للتصديق فقط، فلا خيار معها. وكإن حقه إن يستخدم الهمزة بدل هل، غير إن الوزن حينها لا يستقيم، وهذا ما يسميه النحاة والنقاد بالضرورة الشعرية.

2_ إني أحدد شيئا من ملامحها ولست أرسم إلا بعض ما فيها ص78

استخدم في الشطر الثإني ليس فكإن اسمها ضمير المتكلم وخبرها جملة فعلية، والأسلوب اسلوب حصر هما حيث حصر ما يرسمه في بعض الملامح التي يحددها.

3_ لا لست جبارا وليس من شرعتي كسب النفوس بزائف الإبهار ص79

النفي هنا مؤكد واسمها ضمير الشاعروخبرها اسم فاعل هذا في الجملة الأولى فبها نفى صفة التجبر عن نفسه، واستخدمها في الجملة الثإنية في نفي الطريقة الشائنة في كسب النفوس بالزائف المبهر، وتوسط متعلق خبرها على اسمها هنا للاهتمام به في قرارة نفس الشاعر.

المطلب الثإني الاسم النافي غير.

قال في الصحاح: ((وغَيْرُ بمعنى سِوى، والجمع أغْيارٌ. وهي كلمةٌ يوصف بها ويستثنى، فإن وصفتَ بها أتبعتَها إعرابَ ما قبلها، وإن استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إلا. وذلك إن أصل غَيْرَ صفةً والاستثناء عارض... وقد تكون غير بمعنى(لا) فتنصبها على الحال، كقوله تعالى:

﴿262فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغ و لاعاد﴾، كإنه قال: فمن اضطُرَّ جائعاً لا باغياً))(1)

((... وغير اسم نكرة موغلة في الإبهام تفيد النفي وزعم المبرد إن "غير" لا تتعرف أبدا، وقال السيرافي: تتعرف إذا وقعت بين متضادين.))، كما ذكر العلماء إن غير اسم يفيد مغايرة مجروره لموصوفه ذاتا أو صفة(2).

1_ فقرِّري قبلَ بدءِ السيرِ هلْ ظمئي يلقى لديك نميرًا غيرَ موروِدِ ص51

المغايرة هنا وقعت لموصوف غير وهو نمير لمجرورها وهو مورود، فنفت الورود عن موصوفها، وبالتالي فهي صفة لنمير منصوبة مثله، وهو من نفي الصفة.

2_ ووجوه تود لو أطبق الجفن عليها ارتحالا في عالم لم يحدد

لا يرى غيرها وإن فتح العينين في كل ناعس يتأود ص94

نفت غير عنا رؤية غير المضاف إليها وهو ضمير يعود على الوجوه في البيت قبل هذا تلك الوجوه التي أسمى لها القصيدة.

3_ فلتذهبي مثل الربيع قصيرةً أيامه، لكنْ بغيرِ مآبِ ص199

التقدير هنا لكن ذهابك بغير مآب، أي بغير رجوع، فالمغايرة هنا بالصفة.

الخاتمة

(1) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ت: 393هـ): مادة: غير

(2) معاني النحو 26، فاضل السامرائي، دار الفكر، عمان، 1999م: 2/262.

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، نحمده على توفيقه، ونثنى عليه الخير كله لا نحصى ثناء عليه، هو كما أثنى على نفسه، والصلاة والسلام على أشرف الإنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: ففي نهاية هذا البحث الذي حرصنا – قدر جهدينا – على إخراجه بصورة تفي بالغرض المرجو منه، نسجل بعض النتائج التي توصلنا إليها :

- اتسم شعر التليسي في معظمه بالسير وفق القواعد التي رسمها النحاة، فلم يخرج عنها إلا في النزر القليل.
- استخدم التليسي اسما وفعلا وحروفا في نفي ما يريد نفيَه.
- كإنت دلالاته واضحة ومتلائمة مع ما أورده العلماء من قواعد، وما قرروه من ظواهر.
- النفي معنى من المعإني التي من حقها إن تؤدى بحرف غير إن العرب استعملوا إنواع الكلمة الثلاثة للنفي، و الملاحظ على غير الحرف إما الاختلاف فيه بين النحاة فعلية وحرفية وهو ليس، واستخدامه في غير معنى النفي حرفا ، مثل غير.

قائمة المصادر والمراجع

- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى ، دار النهضة، القاهرة، 1959م.
- الأصول في النحو، ابن السراج (ت: 316هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنإن – بيروت.
- الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي(ت:515هـ)، عالم الكتب، 1403هـ 1983م، بيروت.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001م.
- الجنى الدإني في حروف المعإني، ابن قاسم المرادي (ت: 749هـ)، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنإن، ط1، 1413 هـ – 1992 م.
- الزاهر في معإني كلمات الناس.
- شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستراباذي، تح: يوسف حسن، جامعة قاريونس، 1398 هـ – 1978 م.
- شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش (ت: 643هـ)، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنإن، ط1، 1422 هـ – 2001 م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ت: 393هـ)،تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت،ط4، 1407 هـ – 1987 م.
- غريب الحديث لإبراهيم الحربي (ت: 285هـ)، تح: سليمإن إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط1، 1405هـ.
- القاموس المحيط، الفيروزأبادي(ت:817هـ)، تح: لجنة التحقيق بمؤسسة الرسالة، بيروت لبنإن، ط8، 2005م.
- المصباح المنير، أحمد الفيومي، المكتبة العصرية، د. ط، د.ت.
- المغرب، المُطَرِّزِيّ (ت: 610هـ)، دار الكتاب العربي

- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، 2000م، بيروت.
- معإني النحو 26، فاضل السامرائي، دار الفكر، عمإن، 1999م.
- معجم الشعراء الليبيين (شعراء صدرت لهم دواوين) تأليف عبد الله سالم مليطإن، دار مداد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/ 2000: 1/ 131، معجم الأدباء والكتاب الليبيين المعاصرين .تأليف عبد الله سالم مليطإن، دار مداد للطباعة والنشر والتوزيع، ط2001/1.
- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس(ت: 395هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط15.